

لعل من الملفات الساخنة التي تنتظر الوالي الجديد على الجهة الشرقية السيد محمد مهيدية ، هي عملية النصب الذي تعرض لها أكثر من 180 شخصا تحت مظلة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟؟؟

وبعد إدانة المتهم الرئيسي في هاته الفضيحة بسنتين ونصف من السجن النافذ في حق المدعو محمد أمغار رئيس جمعية "مبادرة التريبورتور" التي تم تأسيسها سنة 2006 وكانت تتخذ من غرفة الصناعة والتجارة والخدمات مقرا لها.

وتعود ملايسات القضية إلى المجهودات التي تبذلها الدولة في جانب التأهيل الحضري لمدينة وجدة وذلك عبر تعويض التجار الذين كانوا يشتغلون "بالكارويات" أي العربات وبعض الحرف الأخرى التي كانت تسيء إلى "جمالية المدينة"

وتدخل هاته الخطوة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، حيث أشرف صاحب الجلالة على الدفعة الأولى لهاته المبادرة سنة 2010 حيث استفاد 120 شخص من دراجة "التريبورتور" التجارية .

لكن بعد ذلك فتحت الجمعية المذكورة المجال لإستقبال طلبات الإستفادة من المبادرة ، وذلك بشروط ومن ضمنها ضخ 5 آلاف درهم في الرصيد البنكي للجمعية، حتى وصل العدد إلى حوالي 180 شخص ، لكن مع طول المدة والمرواغات التي كان يقوم بها رئيس الجمعية حتى كان يرمي الكرة في اتجاه الوالي السابق السيد محمد الهومام... بحجة أن الملف في حوزة الوالي ، حتى تسلل الشك والملل لضحايا هاته العملية الشنيعة ، وما كان لهم من سبيل سوى التوجه للقضاء ليتم إلقاء القبض على رئيس الجمعية بعدما توفرت جميع القرئث لإدانته ، حيث ظهر بالملمس أن ليس للوالي السابق أي دخل في عملية النصب هاته .

وتجدر الإشارة أن المتضررين قامو بعدة وقفات احتجاجية سلمية وحضارية أمام محكمة الإستئناف ، عقب كل جلسة رافعين لافتة يطلبون من جلالة الملك التدخل لإنصافهم بالحصول على ماتم وعدهم به من طرف هاته الجمعية .

حيث صرح الجميع : أنه لم يبق لنا سوى أمير المؤمنين صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله نصير المستضعفين ، وعطفه على المعوزين من أبناء هذا الوطن ، لكي يتم إنصافنا بتزويدنا بدراجات التريبورتور لكي نشتغل بعرقنا وفي إطار القانون.

كما صرح لنا الجميع : بأنهم استجبوا لهاته المبادرة بروح وطنية للتخلص من العربات من أجل مصلحة المدينة ولو أنها كانت مصدر دخلهم الوحيد ، كما تبين لهبة بريس أن جميع المتضررين من الطبقة الكادحة ويعيشون ظروف اجتماعية جد مزرية ، بل أن معظمهم غرق بالديون جراء عملية النصب هاته .

لكن المفاجأة المدوية والكبيرة أننا وجدنا من بين المتضررين عجز تجاوز 80 سنة يجعل قلب الإنسان ينفطر لهذا الإعتداء على حرمة هذا الشيخ الوقور

ونظرا للخط التحريري لهبة بريس صوت الشعب ، وذلك عبر محاربة الفساد والإنصتات الجيد للطبقة الكادحة ونشر همومها على موقعنا تبعنا هذا الملف الخطير الذي سنوافيكم بمستجداته يوما بعد يوم وقبل ظهور مستجدات في هذا الملف.

إليكم هذا الفيديو الذي يعبر بعفوية وصدق عن مأسى الطبقة المحرومة والمحكورة من أبناء هذا الوطن :

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com